الذي أوضحت مصادر أخرى انها تمّت عبر الخطوط السورية (**المصدر نفسه**، ٢٥/٩/١٩٩١؛ **والحياة**، ٢٤/٩/١٩٩١). هذا، وانتهى مسلسل العمليات الحدودية باستشهاد متسلّل مجهول داخل «المنطقة المحرّمة» غرب نهر اليرموك، بنيران دورية اسرائيلية، في ١٥ تشرين الاول ( اكتوبر ). وجدير بالذكر ان السلطات الاردنية كانت اعتقلت رئيس «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» الشيخ ناصر العنقاوي، في ٢٤ أيلول ( سبتمبر )، دون معرفة الاسباب، وهي المجموعة التي ادّعت بالمسؤولية عن قتل اسرائيليين في القدس، قبل حوالى السنة، وعن عمليات مسلّحة عدّة وقعت منذ العام ١٩٨٦ (**القدس العربي**، ٢٦/٩/١٩٩١).

واخيراً، لقد هدأت الاوضاع الفلسطينية داخل جنوب لبنان نسبياً، بالمقارنة مع الفترة السابقة، على الرغم من اشتداد التوتّر وتبادل الكمائن والقصف بين المقاومين الوطنيين اللبنانيين والقوات الاسرائيلية والعميلة في المنطقة الحدودية، ممّا أوقع ستة عملاء قتلى في الفترة المعنيّة. من جهة أخرى، احتج المسؤولون الفلسطينيون على عملية دهم محدودة تمّت لمخيم عين الحلوة من قبل عناصر في الجيش اللبناني، في ٢٥ آب (اغسطس)؛ فيما أُصيب أحد ضباط «فتح» بجراح، نتيجة كمين نُصب له في المخيم، في ٣١ الشهر (**الحياة**، ٢٩/٨/١٩٩١ و٢/٩/١٩٩١). وقد استنكر عضو اللجنة السياسية الفلسطينية في لبنان، صلاح صلاح، عملية الدهم، واحتج على استمرار حصار الجيش اللبناني لمخيمات صور، وطلب فكّه (**القدس العربي**، ١٠/٩/١٩٩١).

د. يزيد صايغ